

رسالة مؤرخة ٤ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى قرار مجلس الأمن ١٣٨٣ (٢٠٠١) المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، الذي قام من خلاله المجلس بجملة أمور منها أنه أيد الاتفاق المتعلق بالترتيبات المؤقتة في أفغانستان ريثما يعاد إنشاء مؤسسات حكومية دائمة (S/2001/1154)، وأكد من جديد تأييده التام لممثلي الخاص، وأقر المهام المسندة إليه في المرفق الثاني من الاتفاق المذكور أعلاه. كما أعلن عن رغبته في اتخاذ مزيد من الإجراءات، على أساس تقرير أقوم بإعداده، لدعم المؤسسات الانتقالية المنشأة بموجب الاتفاق السالف الذكر، ولدعم تنفيذ الاتفاق في الوقت المناسب.

وقد عقد ممثلي الخاص مشاورات مستفيضة مع الإدارة المؤقتة الأفغانية بشأن المساعدة التي قد يتعين على الأمم المتحدة تقديمها لدعم الاتفاق السالف الذكر، وسيجري تناول هذا الموضوع في تقرير أعتمزم تقديمه إلى المجلس في النصف الثاني من شباط/فبراير ٢٠٠٢. وسيضمن التقرير توصيات بإنشاء بعثة جديدة للأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان. وسيتخذ ذلك شكل بعثة متكاملة على أساس الهياكل القائمة، ويكفل تنسيق جميع أنشطة الأمم المتحدة في البلد.

وفي غضون ذلك، يتعين الآن الشروع في الأعمال التحضيرية حتى تكون البعثة، عندما يؤذن بإنشائها، قادرة على أن تبدأ أعمالها مباشرة وتضطلع بمهامها اضطلاعاً كاملاً وفعالاً. ولذلك أعتمزم، رهن موافقة مجلس الأمن، اتخاذ التدابير الإدارية والمالية اللازمة لتسيير إنشاء ودعم بعثة متكاملة للأمم المتحدة في أفغانستان، سيتم عرض مهامها ومسؤولياتها المقترحة في تقريرتي المقبل.

ويجب أن أوضح أنه ما لم تتمكن الأمانة العامة من المضي قدماً في الأعمال التحضيرية في هذه المرحلة الابتدائية الحرجة، فإنه سيضيع وقت ثمين لجعل البعثة تبدأ أعمالها في الظروف الصعبة التي يدركها أعضاء المجلس تمام الإدراك. وأغدو ممتناً لو عرضتم المسألة على أعضاء المجلس.

(توقيع) كوفي ع. عنان
